موضوع تعبير عن حرب أكتوبر مختصر أكثر ما يشغل بال العديد من الطلاب والهيئات التعليمية، والأسر المصرية خلال تلك الفترة؛ نظرًا لاقتراب ذكرى الاحتفال المجيد.

ونتيجة لتزامن ذكرى الاحتفال مع بداية العام الدراسي يبدأ المدرسين في شرح أهمية ونتائج الحرب، لتعزيز حب وقيمة الوطن لتلك للأجيال.

حيث تعد حرب أكتوبر من أعظم الانتصارات التي خلدها التاريخ، والتي يعتز ويفتخر بها كل مصري.

فهي الحرب التي استعادة بها مصر كرامتها؛ وجاء النصر بعد التخطيط والصبر وتضحيات الجيش المصري خير جنود الأرض.

عناصر الموضوع

١ .أسباب حرب أكتوبر.1973

٢ .بداية التخطيط لحرب أكتوبر.

٣ .أحداث حرب أكتوبر المجيدة 1973.

٤ .استشهاد تعبير حرب أكتوبر.

٥ .نتائج حرب أكتوبر 1973 باختصار.

أسباب حرب أكتوبر1973

بدأت الحرب في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م الموافق العاشر من شهر رمضان هجريًا.

وتعد أهم الأسباب والتداعيات التي شَنّت الحرب من أجلها؛ هي فرض سيطرة قوات العدو الإسرائيلي على خيرات الدول العربية وخاصةً مصر وسوريا.

ففي عام ١٩٦٧م قامت القوات الإسرائيلية بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية؛ ببدء الحرب على مصر وسوريا في معركة أطلق عليها "النكسة."

واستطاعت الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء، وهضبة الجولان، تلك النكسة تعد أهم أسباب حرب أكتوبر المجيدة، فقد نتج عنها خيبة أمل المصريين.

وجديرًا بالذكر عند التحدث عن موضوع تعبير عن حرب أكتوبر مختصر لابد من توضيح سبب هزيمة الجيش المصري في عام ١٩٦٧م؛ وهي الخيانة التي تعرضت لها مصر من وراء صفقة الأسلحة الفاسدة.

مما بعث في نفوس الشعب والقوات وقاداته روح الشرف والعزة، ورغبتهم المستميتة في أخذ حق شهداء النكسة، واسترداد أراضي سيناء الطاهرة.

بداية التخطيط لحرب أكتوبر

سعى القائد والزعيم الراحل محمد أنور السادات إلى استرداد كرامة وعزة المصرين؛ من خلال محاولات تحرير الأراضي المصرية من قبضة العدو الصهيوني.

حيث قام بالكثير من المفاوضات في عام ١٩٧١م، لمحاولة إيجاد حلول سلمية لتخلي إسرائيل عن سيناء؛ ولكن باءت جميعها بالفشل.

وطالب الاتحاد السوفيتي وقتها بتخلي القوات الإسرائيلية عن سيناء، ولكنها رفضت الانسحاب بشكل صريح وقطعي.

لذا بدأ الزعيم أنور السادات بالتخطيط لحرب السادس من أكتوبر في سرية تامة، بمساعدة الرئيس السوري حافظ الأسد.

وبالفعل تم تدريب قواتنا المسلحة وجعلها على أتم استعداد لمواجهة العدو.

واعتمدت الخطة على الفكر الوطني ومحاولة التضليل وخداع الجيش الصهيوني، بقيادة قائد الأركان سعد الدين الشاذلي.

أحداث حرب أكتوبر المجيدة 1973

يفتخر كل مصري بتلك اللحظة التاريخية العظيمة التي وثُقت كافة تفاصيلها لكي تتوارثها الأجيال.

بمجرد اقتراب تاريخ السادس من أكتوبر؛ تبدأ كل أسرة مصرية بمشاركة أطفالها وشبابها اللحظات التاريخية والوطنية التي نتباهى بها.

وتبدأ المؤسسات التعلمية، والتليفزيونية بعرض موضوع تعبير عن حرب أكتوبر مختصر ومواضيع وثائقية تشرح فيها كيف بدأت الأحداث، ومدى بسالة قواتنا المسلحة.

حيث بدأت الأحداث بمجرد تحديد ساعة الصفر؛ في الساعة الثانية ظهرًا من صباح يوم السبت ٦أكتوبر عام ١٩٧٣م، في شهر رمضان الكريم.

وكان من المخطط هو بدء كلًا من القوات المصرية والسورية في شَنّ الهجوم على قوات العدو في ذات الوقت، من خلال هجوم موحد مفاجئ على كافة التحصينات الإسرائيلية.

وأطلقت العملية "بدر" التي استهدف بها الجيش المصري خط برليف؛ حصن إسرائيل التي كانت تظنه بأنه لا يقهر.

استطاع جيشنا القوي تدمير ذلك الحصن، والاستيلاء على خمسة عشر نقطة مركزية قوية للعدو.

واستهدفت الضربات الجوية مطارات العدو، ونقاط القوة لديه من محطات إذاعية، ورادارات، والأهداف الإسرائيلية المتمركزة في قناة السويس.

وتوالى الهجوم المصري من البر والبحر والجو، وفي خلال مدة أقصاها ست ساعات استطاع الجيش تدمير خط برليف في مشهد محفور في الذاكرة وتفتخر به الأمم العربية بأكملها.

واستطاعت قواتنا المسلحة تحقيق النصر العظيم، والقضاء على هيبة الإسرائيليين الذين كانه يتحامون في حصن برليف ظنًا منهم بأنه لا يقهر ولكن بذكاء وبسالة قواتنا نجحت في ذلك العبور بعدة طرق أبرزها خراطيم المياه.

أشهر شهداء حرب أكتوبر

إن نصر أكتوبر من أعظم ما عاصره التاريخ المصري؛ وعلى الرغم من الانتصارات التي حُققت إلا أن حاذها خسائر أيضًا.

وتركت الحرب عدد كبير من الشهداء التي أرتوت الأراضي المصرية بدمائهم، وظلت أسمائهم محفورة في وجدان الوطن على مدار ٤٩ عامًا.

وخُلد التاريخ أسماء أكثر من ٨,٥٢٨ شهيدًا من الأبطال في ذلك اليوم، وزينت السماء بشهداء الجنة.

كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون."

لذا لابد أن يتضمن موضوع تعبير عن حرب أكتوبر مختصر ذكر بعض من شهداء الوطن الشجعان، وهم كالآتي:

الرقيب محمد حسين محمود سعد

هو أول شهيد وفقًا لسجلات نصر أكتوبر العظيم؛ ابن محافظة القليوبية الذي عُرف ببسالته وبطولاته في سجله العسكري.

كما أنه من أول العابرين لخط برليف، ومكث مدة أربع ليالي على الضفة الغربية لكي يبدأ في تنفيذ خطة العبور.

الشهيد شفيق مدري ستراك

زُخرفت السجلات العسكرية أيضًا باسم الشهيد أركان حرب؛ الذي قضى عدة ليالي متواصلة على جبهة القتال مدافعًا عن أراضي سيناء الطاهرة.

وفي يوم السادس من أكتوبر قاد فرق ١٦ مشاة، وحقق انتصارات عظيمة في ساحة المعركة، واستشهد في العاشر من أكتوبر.

الشهيد عاطف السادات

وجديرًا بالذكر الطيار المقاتل؛ شقيق الرئيس الراحل أنور السادات.

فهو شارك في أول الهجمات الجوية التي استهدفت مواقع الصواريخ الإسرائيلية، واستطاع تدمير مركز القيادة المحيط بالمطار.

وأثناء جولته الثالثة للتأكد من تدمير مواقع صواريخ اليهود؛ استشهد أثر صاروخ إسرائيلي.

الشهيد إبراهيم الرفاعي

الذي استطاع زعزعة نفوس وأمن قوات العدو؛ لُقب بزعيم الشياطين، وأسطورة الصاعقة.

فهو قائد القوات الخاصة لحرب أكتوبر، الذي استطاع خوض أكثر من أثنان وسبعون معركة قتالية ناجحة.

حيث ذكرت الكثير من الكتب والوثائق التاريخية شجاعة وإنجازات القائد إبراهيم الرفاعي.

واستشهد في التاسع عشر من أكتوبر في ساحة المعركة، وأثناء حمله سلاحه الذي أربك به صفوف العدو، وأمر جنوده بالاستمرار في المواجهة ورفض محاولة إنقاذه.

وظلت مقولته الوطنية تعبيرًا يستدل به على الشجاعة وحب الوطن، حيث قال" نحن أصحاب الحق، ولن أحنى رأسي داخل أرضي أبدًا."

نتائج حرب أكتوبر 1973 باختصار

كان لحرب أكتوبر نتائج عظيمة نحتفل بذكراها حتى وقتنا هذا تخليدًا وامتنانًا لذلك اليوم المجيد.

وتأتي في مقدمة النتائج بشأن موضوع تعبير عن حرب أكتوبر تحطيم الأسطورة الكاذبة؛ التي كان تتردد من قِبل قوات العدو بأن الجيش الإسرائيلي لا يقهر.

حيث أثبتت الحرب شجاعة وقوة الجيش المصري، وكانت خير دليل على حديث الرسول صل الله عليه سلم "إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا؛ فذلك الجند خير جنود الأرض."

ومن أهم النتائج أيضًا هي إعادة السيادة الكاملة لقناة السويس وحركة الملاحة، وأيضًا أراضي سيناء الطاهرة.

بالإضافة إلى استرداد جزء من هضبة الجولان السورية، وأيضًا مدينة القنيطرة ووضعها تحت السيادة السورية مرةً أخرى.

وغمرت فرحة الانتصار قلوب جميع المصريين، بل قلوب الوطن العربي أجمع.

فضلًا عن النتائج السياسية والاقتصادية؛ والتي من أهمها توطيد العلاقات بين الدول العربية ومساندتها لبعضها البعض.

وجديرًا بالإشارة دور الملك فيصل بن عبد العزيز؛ الذي استطاع شل حركة العدو وقطع عنه النفط والغاز.

بالإضافة إلى المساندات التي قدمها للجبهة السورية؛ وتظل عبارته تحمل في وجدان المصريين والسوريين "حيث قال أن ما نقوم به لا يقارن بما تقدمه مصر وسوريا من أرواح جنودها في ساحات معارك مصير الأمة، وأننا على استعداد بإهدار وحرق آبار البترول بأيدينا ولا نسلمها لأيدي العدو."